ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (6) section(2) : 118-138
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.6.2.6

The Joy of Modernization by Explaining the Fundamentals of Hadith Science (Muttalib Etiquette of Hadith or Hadith) by Sheikh Muhammad bin Mustafa Al-Shahawi (d. 1167 AH)

M. M. Mahmoud Zahir Hassan *

KEY WORDS:

Delight, statement, principles, hadith science, Shahawi.

ARTICLE HISTORY:
Received: 17 / 4 /2024
Accepted: 14 / 5 / 2024
Available online: 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

Let it be known that whoever is the first to hear the hadith must be sincere to God and correct in his intention, and it is desirable for him to perform ablution and perfume and to narrate the hadith to everyone who asks him, and it is desirable for him not to narrate it until he reaches the age of fifty, and if it happens before that, there is no problem because that has been proven from the imams, and someone who has reached eighty should not Fear of aging and change occurs, and it is desirable to open the dictation session by reading something from the Holy Qur'an, and to pray for the Prophet (may God bless him and grant him peace) and be pleased with the Companions (may God be pleased with them), and to have mercy on the Imams, and to pray for forgiveness for his sheikh, and not to limit himself to one sheikh, and the narrator is from the people of Knowledge of hadith, its causes, and its various aspects, along with being diligent and diligent in doing so, and acting according to what he has taught and learned.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: mhmwdzahrhsn039@gmail.com

الخلاصة:

فليكن معلوماً أن من تصدر لإسماع الحديث أن يكون مخلصاً لله مصححاً نيته, ويستحب له الوضوء والتطيب وأن يروي لكل من سأله التحديث, ويستحب أن لا يحدث حتى يبلغ سن الخمسين وإن حدث دون ذلك فلا بأس لثبوت ذلك عن الأئمة, وينبغي لمن بلغ الثمانين أن لا يحدث خوف الهرم والتغير, ويستحب افتتاح مجلس الإملاء بقراءة شيء من القرآن الكريم, ويصلي على النبي(صلى الله عليه وسلم) ويترضى عن الصحابة (رضي الله عنهم), ويترحم على الأئمة, ويدعو لشيخه بالمغفرة ولا يقتصر على شيخ واحد, ويكون الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله, واختلاف وجوهه, مع جده بذلك واجتهاده, وأن يعمل بما علَّم وتعلم.

الكلمات الدالة: بهجة، بيان، اصول، علم الحديث، الشهاوي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا.

فقد قيض الله لحفظ الشريعة الغراء أعلاماً موهوبين، وأفذاذًا مخبتين موفقين، وعلماء مخلصين، فأقام بهم معالم الدين، وأنفقوا أعمارهم في سبيل تشييد قواعده، وتثبيت دعائمه، فأعملوا أفكارهم في كتاب ربهم، واستناروا بسنة نبيهم (ﷺ)، وفهم سلفهم الأئمة الأجلاء حتى صاروا من الراسخين في العلم، والسابقين إلى الفهم، ففتح لهم أبواب هداية الخلق إلى الحق، فدونوا الكتب النافعة، والتصانيف البارعة، والتي حوت من نفائس العلوم أعلاها، ومن دقائق المسائل أخفاها، فسهلوا للطلاب الصعاب, وذللوا بأقلامهم المشاق.

فقد حظي أصحاب الحديث النبوي الشريف بشرفٍ عظيم بأن نَضَّرَ الله وجوههم, وذلك جزاءٌ لمآثرهم الخالدة وجهودهم الجبارة في رواية قول النبي(ﷺ) وفعله وتقريره, فحفظوا بعد حفظ الله تعالى السُّنَةَ النبوية المطهرة, وأوصلوها إلينا بعد كل هذه القرون.

ومن هؤلاء العلماء العلامة محمد بن مصطفى الشهاوي الذي سهل أصول الحديث بمصنفه الرائق الموسوم بـ(بهجة التحديث ببيان أصول علم الحَدِيث) فقرب البعيد من علومه ويسر الصعب من فهومه.

آداب التحديث أو المحَدِّثَ

اعلم أن (الواجب)[١] لمن تصدر لإسماع احاديث رسول الله (ﷺ)، أو الإفادة فيه أن يُقَدِّم تصحيحَ النية وإخلاصَها، فإنما الأعمال بالنيات (وإنما لكل امرئ ما قد نوى كما قيل:

حسن النية ما استطعت ولا تتبع في الناس أسباب الهوى.

فقد جاء إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما قد نوى)[٢]

(وقد)[٣] قال سفيان الثوري: قلت لحبيب بن أبي ثابت[٤]: حَدِّثنا. قال: حتى تجيء النية[٥], وقيل لأبي الأحوص سلام بن سليم[٦]: حَدِّثنا. فقال: ليست لي نية، فقالوا له: إنك تؤجر. فقال:

---

(١) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٢) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(٤) هو حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى, واسم أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي, روى عن: ابن عباس, وزيد بن ارقم, وسعيد بن جبير, وعنه: الأعمش, والثوري, وشعبة, كان ثقة مجتهدا فقيها (ت: ١١٩هـ). ينظر: رجال صحيح مسلم, لإبن منجويه, ١/ ١٤٩؛ الكاشف, للذهبي, ١/ ٣٠٧.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, للخطيب: ١/ ٣١٦.

(٦) هو سلام بن سليم الحنفي, أبو الأحوص الكوفي, روى عن: أبي إسحاق, وآدم بن علي, وزياد بن علاقة, وعنه: مسدد, وقتيبة بن سعيد, قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن صاحب حديث, (ت:١٧٩هـ). ينظر: الثقات, لإبن حبان, ٦/ ٤١٧؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر: ٢٦١.

يُمَنُّوْنَنِيَ الخَيْرَ الكَثِيْرَ وَلَيْتَنِي أموت كَفَافاً لاَ عَلَيَّ وَلا لِيَا[١].

وقد كانَ عُروةُ يتألَّفُ الناسَ [ظ /٥٩] على حديثِهِ. (قالَ)[٢] سفيانُ الثوري: تَعَلمُوا هذا العلمَ فإذا عَلِمتُمُوهُ فَتَحفَّظُوهُ، فإذا حَفِظتُمُوهُ فاعمَلُوا بهِ، فإذا عَمِلتُم بهِ طبتم [وحيثما طبتم فادخلوها داخلين][٣][٤].

ويُستحبُّ للمحَدِّثَ أنْ يستعملَ عندَ إرادةِ التحدِيثِ ما رُوي عن مالكٍ (ﷺ) أنهُ كانَ إذا أرادَ أنْ يُحَدِّثَ توضأَ، وجلسَ على صدرِ فراشِهِ, ورأسه طارقاً، ويُسَرِّحَ لِحيَتَهُ، ويتمكنَ في جلوسِهِ بوَقارٍ وهيبةٍ (وسكينة)[٥]، ويحَدِّثَ، فقيلَ لهُ في ذلك، فقالَ: أُحبَّ أنْ أعظِّمَ حديثَ رسولِ اللهِ (ﷺ) ولا أُحَدِّثَ إلاَّ على طهارةٍ مُتمكنًا، (كانَ)[٦] يَكرهُ أنْ يُحَدِّثَ في الطريقِ, أو وهوَ قائمٌ، أو يستعجلَ, قال[٧]: أحب أن أَتَفَهَّمَ ما ما أُحَدِّثَ(به)[٨] عن رسول الله(ﷺ), ورووا عنه أيضاً أنه كان يغتسل لذلك ويتطيب، فإن رفع أحد صوته صوته في مجلسه زجره (وأخرجه من المجلس)[٩][١٠] قال: (قال الله عز وجل)[١١]:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾[١٢]، فمن رفع صوته عند حديث رسول الله (ﷺ) فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله(ﷺ)؛ لأن المحَدِّثَ خليفة له وسفيره إلى الخلق بنقل[و/٦٠] سنته إليهم، وانتشارها في الآفاق، وقد عز هذا النوع في زماننا هذا، فلم يبق إلا القليل او الاقل من الكل[١٣], وقال الثوري: ما كان في الناس أفضلَ من طلبةِ الحديث[١٤], وعن حبيب بن أبي ثابت ومعمر بن راشد[١٥], أنهما قالا: طلبنَا

---

(١)ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, للخطيب: ١/ ٣١٦؛ التذكرة الحمدونية, لابن حمدون: ٣/ ١٨١؛ الطيوريات, لابن طاهر السلفي: ١/ ١٣٠.

(٢) في (ب): وقال.

(٣) ما بين المعقوفتين لم ترد في (ب).

(٤)الجامع لأخلاق, للخطيب البغدادي: ١/ ٣٤٠؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ١٧.

(٥) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٦) في (ب): وكان.

(٧) في (ب): وقال.

(٨) ما بين القوسين زيادة من(ب)

(٩) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(١٠) ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, لأبو نعيم: ٦/ ٣١٨؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ١٧.

(١١) في (ب): قال تعالى.

(١٢) سورة الحجرات, جزء من الآية: ٢.

(١٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ٣٤٨؛ شرح نخبة الفكر, للقاري: ٧٨٣.

(١٤) الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ١/ ٣٣٩.

(١٥)هو معمر بن رَاشد الْأَزْدِيّ, أَبُو عُرْوَة, نزيل الْيمن, سمع الزهري, ويحيى بن أبي كثير, وهمام بن منبه, وعنه: الثوري, وابن عيينة, وابن المبارك, قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل, (ت: ١٥٣هـ), ينظر: رجال صحيح البخاري, للكلاباذي: ٧٢٢/٢؛ رجال صحيح مسلم, لابن منجويه: ٢٢٧/٢؛ تقريب التهذيب: ٥٤١.

الحَدِيثَ وَمَا لنَا فِيه نيةٌ، ثُم رزقَ اللهُ عز وجل (فيه)[١] النيةَ بَعد [٢], وعن معمر أيضاً أنه قال: إِنَّ الرجُلَ الرجُلَ ليَطلُبُ العِلمَ لِغيرِ اللهِ فَيأبَى عَليهِ العِلمُ حَتى يَكُونَ للهِ عز وجل[٣], قال الخطيب: والمستحب للمحَدِّثَ أن يروي لكل أحد سأله الحديث [٤]، ولا يمنع أحداً من الطلبة (ولا يغوص في معاني الحديث إلا إلا بقدر استعداده، فإن كلفه أحد زيادة عن ما يعلم أثم السائل، ولزمه الأدب)[٥][٦].

ويُستَحَبُّ للمحَدِّثَ أن لا يُحَدِّثَ حتى يبلغَ من العُمُر خمسين سنة؛ لأنَّها انتهاءُ الكهولةِ، وفيها مجتمعُ الأَشُدِّ, قال: وَليسَ بِمُستَنكَرٍ أنْ يُحَدِّثَ عِند استِيفَاءِ الأربَعِينَ؛ لأنَّهَا حَدُّ الاستِوَاءِ، وَمُنتَهى الكَمَالِ، نُبِّئَ (رَسولُ)[٧] اللهِ (ﷺ) وَهوَ ابنُ أربَعِينَ، وَفي الأَربَعِينَ تَتناهَى عَزيمَةُ [ظ /٦٠] الإنسانِ وَقُوتُهُ, وَيَتوفَّرُ عَقلُهُ عَقلُهُ وَيجُودُ رَأيُهُ[٨].

وَتَعقَّبَ القاضي عياض[٩] هذا القولَ في كتاب " الإلماع "، فقال: واستحبابه هذا لا يقوم له حجة بما قال، وكم مِن السلف المتقدمين، ومَن بعدَهُم مِن المُحَدِّثَين مَن لَم يَنتَه إلى هذا السِن، وماتَ قَبلَه وقد فَسَّر (أهل)[١٠] العلم والحديث ما لا يحصى, هذا عمر بن عبد العزيز[١١],

---

(١)ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٢) ينظر: المجالسة وجواهر العلم, للدينوري: ٤/ ٤٩٢؛ الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ١/ ٣٣٨؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ١٨.

(٣) ينظر: جامع بيان العلم وفضله, لإبن عبد البر: ١/ ٧٤٨.

(٤) في (ب): التحديث.

(٥) ما بين القوسين لم ترد في (ب):.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي: ١/ ٣٣٨.

(٧) في (ب): لرسول.

(٨) ينظر: المحَدَّثَ الفاصل بين الراوي والواعي, للرامهرمزي: ٣٥٣؛ الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب:١/ ٣٢٣؛ مقدمة ابن الصلاح: ٢٣٧.

(٩)هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض القاضي, أبو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ, عالم عالم المغرب، كان إمام وقته في الحديث وعلومه, والنحو, واللغة, وأيامهم وأنسابهم, وصنف التصانيف, واشتهر اسمه وبعد صيته،(ت:٥٤٤هـ). ينظر: وفيات الأعيان, لابن خلكان: ٣/ ٤٨٣؛ تذكرة الحفاظ, للذهبي: ٤/ ٦٧.

(١٠) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(١١)هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي, أبو حفص, ولد٦١هـ, من الخلفاء الراشدين المهديين, أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب, روى عن: أبيه, وسعيد بن كثير, وعنه: الزهري, وأبو سلمة بن عبد الرحمن, وكانت مدة خلافته سنتان ونصف(ت: ١٠١هـ), ينظر: الثقات, لابن حبان: ١٥١/٥؛ تقريب التهذيب, لابن حجر: ٤١٥.

توفي ولم يُكمِل الأربعين، وسعيد بن جبير[١], لم يبلغ الخمسين, وكذلك إبراهيم النخعي[٢], وهذا مالك بن أنس, قد جلس للناس ابنَ نَيِّفٍ وَعِشرِين سنة، وقيل: ابن سبع عشرة سنة، والناس متوافرون، وشيوخُه أحياءُ: ربيعة[٣], وابن شهاب, وابن هرمز[٤].

ونافع, ومحمد بن المنكدر[٥], وغيرهم, وقد سمع منه ابن شهاب, وكذلك الإمام البخاري حَدَّثَ أيام حداثته, وقد أخذ الإمامُ الشافعي عن الإمامِ مالك العلمَ في سِن الحداثة، وانتصب لذلك في أئمة (من)[٦] المتقدمين المتقدمين والمتأخرين[٧], وحَدَّثَ الإمامُ محمد بن بشار بُندَار[٨]، وهو ابن ثماني عشرةَ سنة[٩], وقال الزين العراقي: رُوِّينا عن أبي بكر الأعْيَنِ[١٠] قال: كتبنا عن محمد بن إسماعيل البخاري على باب [و/٦١] محمد

---

(١)هو سعيد بن جبير بن هشام، أبو عبد الله، روى عن: عبد الله بن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة, وابن الزبير, وعنه: عمرو بن دينار، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وأيوب السختياني, كان فقيها عابدا ورعاً فاضلاً, قتله الحجاج بن يوسف سنة(٩٥هـ). ينظر: رجال صحيح البخاري, للكلاباذي: ١/ ٢٨٢؛ الثقات, لإبن حبان: ٤/ ٢٧٥.

(٢)هو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي, ابو عمران, فقيه العراق, رأى عائشة, وأدرك أنس أنس بن مالك, سمع من علقمة, ومسروق, والأسود, وعنه: الأعمش, ومغيرة, وسماك بن حرب, وحماد بن أبي سليمان,(ت: ٩٥هـ).ينظر: الطبقات الكبرى, لابن سعد, ٦/ ٢٧٩؛ التاريخ الكبير, للبخاري: ١/ ٣٣٤؛ تذكرة الحفاظ, للذهبي:٥/١

(٣)هو الإمام أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي المدني الفقيه كان حافظاً مجتهداً بصيراً بالرأي ولذلك يقال يقال له: ربيعة الرأي، عالماً بالفقه والحديث، قال الإمام مالك: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن,(ت:١٣٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب: ٩/ ٤١٤؛ تذكرة الحفاظ, للذهبي: ١/ ١١٨.

(٤)هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود, عن أبي هريرة, وعبد الله بن بحينة, وعنه: الزهري, وابن لهيعة, كان يكتب المصاحف, قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم,(ت: ١١٧هـ). ينظر: الكاشف, للذهبي: ١/ ٦٤٧؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر: ٣٥٢.

(٥)هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير, التيمي, أبو عبد الله، روى عن: أبيه, وعائشة, وأبي هريرة, وجابر، وعنه: شعبة ومالك، قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، (ت:١٣٠هـ) ينظر: التاريخ الكبير, للبخاري: ٢١٩/١ ؛ الكاشف, للذهبي:٢٢٤/٢ ؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر: ٥٠٨/١.

(٦) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٧) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع, للقاضي عياض: ٢٠٠-٢٠١؛ مقدمة ابن الصلاح: ٢٣٧.

(٨)هو محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر العبدي، يعرف ببندار، روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الوهاب الثقفي, وعنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد، قال الحافظ ابن حجر: ثقة,(ت:٢٥٢هـ). ينظر: الثقات, لابن حبان: ٩/ ١١١؛ الكاشف, للذهبي: ٢/ ١٥٩؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر :٤٦٩.

(٩)ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح, للأبناسي: ١/ ٣٩٢؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٠٧؛ فتح المغيث, للسخاوي: ١٥/٣.

(١٠)هو محمد بن الحسن بن أبي عتاب أبو بكر الْأَعْيَن واسم أبي عتاب طريف من أهل بغداد, يروي عن: يزيد بن هارون, وعنه: عباس بن محمد الدوري، وأبو شعيب الحراني، وغيرهم. كان ثقة, قال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا مات ببغداد سنة (٢٤٠هـ). ينظر: الثقات, لإبن حبان : ٩/ ٩٥؛ تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي: ٢/ ٥٧٤.

بن يوسف الفريابي، وما في وجهه من شعرة[١], وقال الخطيب: حَدَّثتُ أنا ولي عِشرونَ سنة، في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[٢].

وَحَدَّثَ الحافظُ أبو العباس أحمد بن مظفر[٣]، وسِنُّهُ ثماني عشرة سنة، سمع منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي[٤], سنة ثلاث وتسعين وستمائة, حَدَّثَ عَنهُ في "معجمه" بحديث مِن " الأفراد " للدارقطني، وقال عقبه: أملا [٥] علي ابن مظفر، وهو أمرد[٦], وحَدَّثَ الشيخُ أبو الثناء محمود بن خليفة[٧] وله عشرون سنة، وسمع منه شيخُ الإسلام تقي الدين السُبكي[٨] أحاديثَ "فضائل القرآن"، لأبي عبيد[٩].

قال الزين العراقي: وقد سمع مني(صاحبنا)[١٠] العلامة أبو محمود (محمد)[١١]

---

(١)شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٠.

(٢)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٢٥.

(٣)هو أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي الدمشقي، شهاب الدين, أبو العباس, مولده سنة ٦٧٥هـ, سمع من زينب بنت مكي، وابن الواسطي، والفخر البعلي، وابن بلبان، وأبي الفضل بن عساكر، محَدِّثَ فاضل، حسن القراءة للحديث، ووجد ميتا وهو ساجد في منزله سنة,(٧٥٨هـ). ينظر: معجم الشيوخ الكبير, للذهبي: ١/ ١٠٤؛ معجم الشيوخ, للسبكي: ١٤٤.

(٤)هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, سمع من: ابن القواس، وأحمد بن هبة الله ابن عساكر، وسمع منه: البرزالي وغيره، وكان مشهورا بالخير، متواضعا، حسن الخلق، حلو المحاضرة، متعبدا، له مصنفات كثيرة منها: تذكرة الحفاظ, والكاشف, وغيرها(ت:٧٤٨هـ) ينظر: معجم الشيوخ, للسبكي: ٣٥٢-٣٥٣.

(٥) في(ب): املاه.

(٦) ينظر: معجم الشيوخ الكبير, للذهبي: ١/ ١٠٤.

(٧)هو أبو الثناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي شمس الدين التاجر, ولد سنة ٦٨٧, سمع ببغداد علي الرشيد بن أبي القاسم, والعماد ابن الطبال وغيرهم, وعنه: الذهبي, ومات قبله, وعاش بعد الذهبي نحوا من ثلاثين سنة, مات سنة(٧٦٧ هـ) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, لإبن حجر: ٦/ ٨٠-٨١.

(٨)هو الإمام علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي، أبو الحسن، تقيّ الدين: شيخ الإسلام في في عصره، وأحد الحفاظ المفسرين, وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات, ولد في سبك, وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام, وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ, واعتل فعاد إلى القاهرة، فتوفي فيها سنة(٧٥٦هـ). ينظر: طبقات الشافعية, لإبن قاضى شهبة: ٣/ ٣٧.

(٩) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢١؛ فتح المغيث, للسخاوي: ٢٣١/٣.

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(١١) ما بين القوسين زيادة من (ب).

بنُ إبراهيمَ المقدسي[١], وَلِيَ عشرونَ سنة، سنة خمسٍ وأربعين[٢], وهذا ونحوُهُ مِن رواية الأكابرِ عن الأصاغر, وينبغي لمن بلغ الثمانين أن لا يُحَدَّثَ خَوفَ الهَرَم والتغيُّر، كذا قاله ابنُ الصلاح، والناس في بلوغ هذا السن متفاوتون بحسب اختلاف حد الهرم, قال: والتسبيح، والذكر، وتلاوة القرآن [ظ /٦١]؛ أولى بأبناء الثمانين فإن كان عقله ثابتًا، ورأيه مجتمعًا، يَعرفُ حديثه، ويَقومُ به، وتَحرى أن يُحَدَّثَ احتسابًا، رجوت له خيراً[٣].

وقد حَدَّثَ جماعة من الصحابة بعد مجاوزة الثمانين. فمن الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى[٤]، وسهل بن سعد(ﷺ), في آخرين. وحَدَّثَ من التابعين: شريح القاضي[٥]، ومجاهد، والشعبي في في آخرين (منهم)[٦].

وممن بعدهم: كمالك بن أنس، والليث بن سعد[٧]، وسفيان بن عيينة، في آخرين منهم. وممن بعدهم، وقد وقد ذكر القاضي عياض أن مالك قال بجواز التحديث بعد الثمانين[٨], وقد حَدَّثَ جماعةٌ بعد أن جاوز

(١)هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال, المحَدِّثَ شهاب الدين أبو محمود المقدسي, ولد سنة (٧١٤هـ), وعني بالحديث, بالحديث, فسمع من أصحاب ابن عبد الدائم, والنجيب, وابن علاق, فأكثر وبرع وجمع وشرع في شرح سنن أبي داود, ومات بالقدس سنة(٧٦٥هـ). ينظر: الدرر الكامنة, لابن حجر: ١/ ٢٨٦-٢٨٧.

(٢) شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢١.

(٣) ينظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع, للقاضي عياض: ٢٠٤؛ مقدمة ابن الصلاح: ٢٣٨؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢٢/٢.

(٤)هو عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد، أبو معاوية, وقيل: أبو إبراهيم, إبراهيم, له ولأبيه صحبة، شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله (ﷺ)، ثم تحول إلى الكوفة. وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله (ﷺ). مات سنة (٨٧هـ)، ينظر: الاستيعاب, لابن عبد البر: ٣/ ٨٧٠؛ الإصابة في تمييز الصحابة, لابن حجر: ٤/ ١٦.

(٥)هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش، ويقال: شريح بن شرحبيل، قاضي المصريين, المصريين, أبو أمية, وقيل: أبو عبد الرحمن، روى عن: عمر، وعلي، وزيد بن ثابت, رضي الله عنهم, وعنه: الشعبي، وإبراهيم النخعي، وابن سيرين، قال الحافظ ابن حجر: ثقة،(ت: ٧٨ هـ). ينظر: الثقات, لإبن حبان: ٤/ ٣٥٢؛ تقريب التهذيب: ٢٦٥.

(٦) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٧)هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي, أبو الحارث, الإمام المصري, ولد٩٤هـ, روى عن: نافع, ويزيد بن أبي حبيب, وابن أبي ملكية, وعنه: شعيب, ومحمد بن رمح, وهشام بن سعد, قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت,(ت:١٧٥هـ), ينظر: الكاشف, للذهبي: ٢/ ١٥١؛ تقريب التهذيب: ٤٦٤.

(٨) ينظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع, للقاضي عياض:٢٠٨؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٢؛ فتح المغيث, للسخاوي: ٢٣٤/٣.

المائة, فمن الصحابة: حكيم بن حزام[١]، ومن التابعين: شريك بن عبد الله النمري، وممن بعدهم: الحسن بن عرفة[٢]، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي[٣], وأبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي[٤] حَدَّثَ وهو ابن مائة وثلاث سنين، كالقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[٥].

والحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي[٦]، وغيرهم[٧].

وينبغي لِمن عَمِي وخافَ أن يدخلَ عليه ما ليس مِن حديثِهِ، أن يُمسكَ عن الرواية. وينبغي أيضاً للمحَدِّثَ إذا سُئلَ أن يُقرَأَ عليه (كتاب)[٨]، وهو يعلم أن غيرهُ أرجح [و /٦٢] في روايته منهُ، بكونهِ أعلى منه إسناداً، أو سماعًا غير متصل وفي طريقهِ هو إجازةٌ، أو غيرُ ذلك من الترجيحات أن يُدلَّ السائلَ على من هو أحقُ بذلكَ، وأولى(منه)[٩] بالتحديث(لأنه من النصيحة)[١٠], فقد كان إبراهيم النخعي إذا اجتمع مع

---

(١)هو الصحابي حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد، أبو خالد القرشي الأسدي, أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه, وكان من أشراف قريش وعقلائها، روى عنه: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وموسى بن طلحة, (ت:٥٤هـ). ينظر: الاستيعاب, لابن عبد البر: ١/ ٣٦٢؛ الإصابة في تمييز الصحابة, لابن حجر: ٢/ ٩٧

(٢)هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي, مولاهم البغدادي, أبو علي, روى عن: مبارك بن سعيد وإسماعيل بن عياش, وابن وابن المبارك, وعنه: الترمذي, وابن ماجة, وابن أبي حاتم,(ت: ٢٥٧هـ), ينظر: الثقات, لابن حبان: ١٧٩/٨؛ الكاشف, للذهبي:١/ ٣٢٧.

(٣)هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور, أبو القاسم البغوي, سمع علي بن الجعد، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي، روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع، وحبيب بن الحسن القزاز،(ت:٣١٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب: ١١/ ٣٢٥؛ لسان الميزان, لابن حجر: ٧/ ٩٥.

(٤)هو إبراهيم بن علي بن عبد الأعلى أبو إسحاق الهجيمي البصري, روى عن: جعفر بن محمد بن شاكر, والكديمي، وطائفة, مقبول الحديث توفي (رحمه الله) تعالى سنة(ت: ٣٥١هـ). ينظر: الوافي بالوفيات, للصفدي: ٦/ ٣٩؛ العبر في خبر من غبر, للذهبي: ٨٧/٢.

(٥)هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي, سمع بجرجان من أبي أحمد الغطريفي، وبنيسابور من أبي الحسن الماسرجسي، وقدم بغداد فسمع من موسى بن جعفر بن عرفة، وأبي الحسن الدارقطني، وعلي بن عمر السكري،(ت:٤٥٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب: ١٠/ ٤٩١؛ الأنساب, للسمعاني: ٩/ ٤٢.

(٦)هو أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني السلفي, سمع من أبي بكر الطوسي, وأبي البقاء الحبال، والحسين بن علي الطبري، وروى الحفاظ عنه في حياته, وله ثلاثة معاجم؛ معجم لمشيخة أصبهان في مجلد يكونون أزيد من ستمائة شيخ، ومعجم لمشيخة بغداد وهو كبير، ومعجم لباقي البلاد سماه معجم السفر, مات سنة(٥٧٦هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ, للذهبي: ٦٤/٤؛

(٧) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح, للأبناسي: ١/ ٣٩٣؛ شرح التبصرة, للعراقي: ٢/ ٢٢

(٨) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٩) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(الشعبي)[١] لم يتكلم بشيء[٢], (وقد)[٣] قال يحيى بنُ معين: الذي يُحَدِّثَ بِبَلَدَةٍ وفيها مَن هو أولى منه بالتحديث فهو أحمق[٤].

ويَنبغي للمُحَدِّثَ أن لا يقوم لأحد في حال التحديث, فقد بلغنا عن محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه، أبو زيد المروزي[٥]، أنه قال: القارئ لحديث رسول الله (ﷺ) إذا قام لأحد فإنه تكتب عليه خطيئة[٦].

وترجم بذلك وقال الزين العراقي في ألفيته:

وَلاَ تَقُمْ لأَحَدٍ وَأَقْبِل عَلَيهِمُ وَلِلحَدِيْثِ رَتِّلِ[٧].

قال: من السنة إذا حَدَّثَ أن يُقبِل على من يحَدِّثَهم بكليته(عليهم جميعاً) [٨][٩], فقد رُوي عن حبيب بن أبي ثابت أنه قال: من السنة اذا حدث المحدث القوم أن يقبل عليهم جميعاً, وروي عنه أيضاً أنه قال:(كانوا يُحبون إذا حَدَّثَ الرجل لا يُقبل على الرجل الواحد، ولكن ليعمهم)[١٠][١١] [ظ/٦٢].

ويستحب (للمحدث)[١٢] أن يَفتَتِح مَجلِسَه ويختمه بحمد الله تبارك وتعالى, والصلاة على رسول الله (محمد)[١٣](ﷺ)، ودعاءٍ يليق بالحال[١٤].

قال ابن الصلاح: ومن أبلغ ما يَفتتح به المحَدِّثَ مجلس التحديث أن يقول: الحمد لله رب العالمين، أكمل الحمد على كل حال، والصلاة والسلام الأتمان على سيد المرسلين، كلما ذكره الذاكرون، وكلما غفل

---

(١) في (ب): بالشعبي.

(٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٣- ٢٤؛ فتح المغيث, للسخاوي:١٦٤.

(٣) في (ب): فقد.

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ٢٣٩؛ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح, للعراقي: ٢٤٥؛ تدريب الراوي, للنووي: للنووي: ٢/ ٥٦٩.

(٥)هو محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي الفقيه, سمع محمد بن عبد الله السعدي، وأكثر عن أبي بكر أحمد بن محمد المنكدري, ورد بغداد وحَدَّثَ بها، فسمع منه وروى عنه: أبو الحسن الدارقطني, وكان حافظا لمذهب الشافعي، مشهورا بالزهد والورع, وخرج إلى مكة فجاور بها، وحَدَّثَ هناك بكتاب صحيح البخاري, عن محمد بن يوسف الفربري, (ت:٣٧١هـ). ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب: ٢/ ١٥٤؛ وفيات الأعيان, لابن خلكان:٤/ ٢٠٨.

(٦) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢١؛ فتح المغيث, للسخاوي: ١٦٤.

(٧) ألفية العراقي: ١٥٥.

(٨) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(٩) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب:١/ ٤١١.

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(١١) شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٤.

(١٢) في (ب): له .

(١٣) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(١٤) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٥؛ فتح المغيث, للسخاوي: ١٦٥.

عن ذكره الغافلون، اللهم صل عليه، وعلى آله، وسائر النبيين، وآلِ كُلٍّ, وسائر الصالحين، نهاية ما ينبغي أن يسأله السائلون[١].

يُستحب للمحَدِّثِ العارفِ أن يعقد مجلساً لإملاء حديث رسول الله (ﷺ)، فإنه من أعلى مراتب الإسماع، والتحمل. فإن كثُر الجمع فليتخذ له مستملياً يبلغ عَنهُ, فقد فعل ذلك الإمام مالك، وشعبة، ووكيع، وأبو عاصم، ويزيد بن هارون[٢]، في عدد كثير من الحُفاظ، والمحَدِّثَين[٣], ((وقد خطب النبي(ﷺ) بمنى، على على بغلة شهباء، وعلي (بن ابي طالب)[٤](ﷺ) (يبلغ)[٥] عنه))[٦], فإن تكاثرَ الجمعُ بحيثُ لا يكفي بمُستَمْلٍ واحدٍ اتخذَ مُستَملِيَينِ فأكثَر[٧].

فَقد رُوِّينا أَنَّ أبا مسلم الكَجِّي[٨] أملى في رَحَبةِ غَسان, وكانَ في مجلسهِ سبعةُ مُستَملِينَ، يُبَلِّغُ[و/٦٣] كُلُّ واحدٍ صاحِبَهُ الذي يَلِيهِ، وكتبَ الناسُ عنهُ قياماً بأيديهِم المحابرُ، ثُم ضاقت الرَّحَبةُ، وحُسِبَ مَن حضرَ بِمَحبَرةٍ، فبلغَ ذلكَ نَيفاً وأربعينَ ألفَ محبرةٍ سوى النَّظَّارَة[٩].

وليكن المستملي على موضع مرتفعٍ عن الناس، وإلا فقائماً على قدميه، ليكون أبلغ للسامعين، ولا يجلس الشيخ على كرسي، بل على شيء نظيف؛ كسجادة أو فروة أكراماً[١٠] للحديث الشريف وتعظيماً له ولصاحبه[١١].

---

(١)مقدمة ابن الصلاح: ٢٤١.

(٢)هو يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي، روى عن: حميد, والجريري، وعنه: الذهلي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد،(ت: ٢٠٦هـ) ينظر: الكاشف, للذهبي: ٣٩١/٢؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر:٦٠٦/١

(٣) ينظر: التقييد والإيضاح, للعراقي: ٢٤٧؛ شرح نخبة الفكر, للخضير: ١٢/ ١٩.

(٤) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٥) في (ب): يعبر.

(٦)أخرجه ابو داود في سننه, ٣٢٥/٣-٣٢٦؛ برقم:١٩٥٦؛ باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى, بلفظ: عن رافعُ بنُ عمرو المزنيُّ، قال:((رأيتُ رسولَ الله(ﷺ) يَخطُبُ الناسَ بِمنى حينَ ارتفِع الضُّحى على بغلةٍ شهباء وعليٌّ (ﷺ) يُعَبِّرُ عنه والناسُ بَين قائمٍ وقاعدٍ)) إسناده صحيح.

(٧) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٦.

(٨)هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري المعروف بالكَجِّي, سمع: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعنه: أبو القاسم البغوي, وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن سلمان النجاد،(ت:٢٩٢هـ). ينظر: الثقات, لابن حبان: ٨/ ٨٩؛ تاريخ بغداد, للخطيب: ٧/ ٣٦.

(٩)ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ٥٧؛ أدب الإملاء والاستملاء, للسمعاني: ٩٦؛ الشذا الفياح من علوم ابن ابن الصلاح, للأبناسي: ١/ ٣٩٤.

(١٠) في(ب): احتراماً.

(١١) شرح التبصرة, للعراقي: ٢/ ٢٧؛ شرح نخبة الفكر, للقاري: ٧٨٥.

واستحب العلماء افتتاح مجلس الإملاء بقراءة قارئ لشيء من القرآن العظيم، أو قال: سورة من القرآن(المجيد)[١][٢], فقد كان أصحاب رسول الله (ﷺ), إذا اجتمعوا تذاكروا العلم، وقرؤوا سورة، فإذا فرغ القارئ استنصت المستملي أهل المجلس، فإذا نصت الناس قرأ المستملي وَحَمِدَ اللهَ، وصلى على رسول الله (ﷺ)[٣].

(ينبغي للقارئ أن يقول للشيخ بعد الفراغ من الصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)أن يقول: من ذكرت ... إلخ)[٤]

ثم أقبل المستملي على المُحَدِّث قائلا له: من ذكرت؟ [٥]: من الشيوخ، أو ما ذكرت من الأحاديث يرحمك يرحمك الله؟.[٦].

قال الخطيب: فإذا انتهى المستملي في الإسناد إلى ذِكرِ النبي(ﷺ) استحب له الصلاة عليه رافعاً صوته بها على رسول الله (ﷺ)، يفعل ذلك في كل حديث عاد فيه ذكر النبي(ﷺ) [ظ /٦٣]، فإذا انتهى إلى ذكر(بعض)[٧] الصحابة، قال: رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، أو رضي الله عنهم أجمعين[٨].

وكذلك (ينبغي)[٩](الترحم والترضي)[١٠] على الأئمة الأربعة، لما روى الخطيب (البغدادي)[١١] أن الربيع بن سليمان[١٢], صاحب الإمام الشافعي (رحمه الله), قال له القارئ يوماً: حَدَّثَكم الشافعي ولم يقل:(رضي الله عنه)، فقال الربيع: (لا أقراء)[١٣] حتى يُقال:(رضي الله عنه)[١٤].

---

(١) ما بين القوسين لم ترد في(ب).

(٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٧؛ شرح نخبة الفكر, للقاري: ٧٨٥.

(٣) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ٦٨؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٨.

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(٥) زاد في (ب): أي.

(٦) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٨؛ فتح المغيث, للسخاوي: ١٦٧.

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(٨) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ١٠٣.

(٩) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(١٠) في (ب): الترضي والترحم.

(١١)ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(١٢)هو الربيع بن سليمان المرادي, أبو محمد المصري, الفقيه الحافظ, صاحب الشافعي, روى عن: ابن وهب, والشافعي, وأيوب بن سويد, وعنه: أبو داود, والنسائي, وابن ماجة, وكان مؤذن جامع مصر, وقال: كل من حَدَّثَ بعد بن وهب بمصر كنت مستمليه, عاش ستا وتسعين سنة, وكان ثقة, توفي في شوال سنة(٢٧٠هـ). ينظر: الكاشف, للذهبي, ١/ ٣٩٢؛ تقريب التهذيب, لابن حجر: ٢٠٦.

(١٣) في (ب): لا حرف.

(١٤) الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ١٠٦؛ تدريب الراوي, للسيوطي: ٢/ ٥٧٨.

قال: وأن يدعو المستملي لشيخه الذي يحَدَّثَ عنه، ويدعو لمن حضر بالمغفرة والرحمة, فإذا فعل المستملي ما ذكرته، قال الراوي: حَدَّثَنا فلان، ثم (نسب)[١] شيخه الذي أخذ عنه حتى بلغ بنسبه (إلى)[٢] (إلى)[٢] منتهاه، قال: وأن (يجمع) [٣] بين اسم الشيخ وكنيته (لأنه)[٤] أبلغ في إعظامه[٥].

ويُستحبُّ للمحَدَّثَ ألاّ يقتصرَ في إملائِهِ على الروايةِ عن شيخٍ واحدٍ من شيوخِهِ، بل يروي عن جماعتِهِم[٦], وجرت عادةُ غيرِ واحدٍ منَ الأئمةِ أنْ يختِمَ مجالسَ الإملاءِ بشيءٍ من الحكاياتِ والنوادرِ والإنشاداتِ بأسانيدِها[٧], واستدل الخطيب لذلك بما روي بإسناده عن علي (كرم الله وجهه)[٨] أنه قال: ((رَوِّحُوا الْقُلُوبَ، وَابتَغُوا لَهَا طُرَفَ الْحِكْمَةِ))[٩], وعن الزهري أنه كان يقول لأصحابه: [و/٦٤] هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ هَاتُوا مِنْ حَدِيثِكُمْ [١٠].

وعن حماد بن زيد أنه حَدَّثَ بأحاديث، ثم قال لنا:((خُذُوا ما فِي أَبْرَازِ الْجَنَّةِ فَحَدَّثَنَا بِالْحِكَايَاتِ))[١١], وعن كثير بن أفلح[١٢], قال: آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت(ﷺ): تناشدنا فيه الشعر[١٣], وإن لم يكن

---

(١) في (ب): ينسب.

(٢) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٣) في (ب): والجمع.

(٤) ما بين القوسين لم ترد في (ب).

(٥) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب:٢/ ٧٢؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٢٩؛ تدريب الراوي, للنووي: ٢/ ٥٧٩.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ٨٧.

(٧) ينظر: علوم الحديث, لابن الصلاح: ٢٤٤؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٣/٢؛ الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح, الصلاح, للأبناسي: ١/ ٣٩١.

(٨) في (ب): رضي الله عنه.

(٩) عن النجيب بن السري، قال: قال علي (ﷺ):((رَوِّحُوا الْقُلُوبَ وَابْتَغُوا لَهَا طُرَفَ الْحِكْمَةِ فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ)) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ١٢٩.

(١٠) كان الزهري يقول لأصحابه:((هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ هَاتُوا مِنْ حَدِيثِكُمْ فَإِنَّ الْأُذُنَ مَجَّةٌ وَالْقَلْبَ حَمِضٌ)) مَعنَاهُ أَن للنَّفسِ شهوةً في استماع العلم, والأُذن لا تعي ما تسمع ولكنها تُلقيه نسياناً, ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ١٣٠؛ أدب الإملاء والاستملاء, للسمعاني: ٦٩؛ تاج العروس, للزبيدي:٦/ ١٩٩.

(١١) الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ١٣١.

(١٢)هو كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري, أبو محمد, وقيل: أبو عبدالرحمن, روى عن: زيد بن ثابت, وأبي سعيد الخدري, وابن عمر، وعنه: محمد بن سيرين, والزهري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة, قتل يَوْم الْحرَّة, ينظر: الثقات, لابن حبان, ٥/ ٣٣٠؛ الكاشف, للذهبي: ٢/ ١٤٣؛ تقريب التهذيب, لإبن حجر:٤٥٩.

(١٣) شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٣٧

الراوي من أهل المعرفة بالحديث، وعلله، (باختلاف) [١] وجوهه وطرقه، وغير ذلك من أنواع علومه، فينبغي أن يستعين بالحذاق من أهله قبل يوم مجلسه، فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك[٢].

ويُستَحَبُّ لطالبِ الحديثِ إخلاصُ النية، فإنها أول ما يجب عليه؛ لما روي في سنن أبي داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تعالى، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٤], ورُوِي عن حماد بن سلمة سلمة قال: ((مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ لِغَيْرِ اللهِ مُكِرَ بِهِ))[٥].

قال الخطيب: إذا عزم الله تعالى لأمرئٍ على سماع الحديث وحضرته نية في الاشتغال به، فينبغي أن يعزم المسألة لله تعالى أن يوفقه ويعينه، ثم يبادر إلى السماع ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تأخير[٦].

وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة [ظ /٦٤](ﷺ)، عن النبي (ﷺ) قال:((احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز))[٧], وليَجُدَّ (بها)[٨] الطالبُ في طلبهِ؛ لما روي عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: لا لا يُنَالُ العلمُ براحةِ الجَسَدِ[٩].

---

(١) في (ب): واختلاف.

(٢) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب: ٢/ ٨٨.

(٣)أي ريحها الطيبة, والعَرْف: الرِّيحُ. النهاية في غريب الحديث, لابن الأثير: ٣/ ٢١٧.

(٤)أخرجه أبو داود في سننه, باب في طلب العلم لغير الله عز وجل: ٥/٥٠٤- ٥٠٥؛ برقم: ٣٦٦٤؛ وابن ماجه في سننه, باب الانتفاع بالعلم والعمل به: ١/٩٢؛ برقم: ٢٥٢.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أبو نعيم الاصبهاني: ٦/ ٢٥١؛ جامع بيان العلم وفضله, لابن عبد البر: ١/ ٦٦٣؛ ٦٦٣؛ مقدمة ابن الصلاح: ٢٤٥.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي, للخطيب:١/ ١١٤.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه, باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله:٤/ ٢٠٥٢؛ برقم: ٢٦٦٤, بلفظ((المؤمن بلفظ((المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان))

(٨) ما بين القوسين زيادة من (ب).

(٩) ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, لأبو نعيم: ٣/ ٦٦؛ شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٣٩.

(رُوِي)[١] عن الإمام الشافعي (أنه)[٢](ﷺ) قال: لا يَطْلُبُ هذا العلمَ مَنْ يطلُبهُ بالتمَلُّلِ, وغنى النَّفسِ، ولكنْ ولكنْ مَن طَلَبهُ بِذِلةِ النَّفسِ, وضيقِ العيشِ، وخدمَةِ (العلماء)[٣]، أفلَحَ[٤].

ويُستَحَبُّ للطالب أن يعملَ بما سمع من الحديث في فضائل الأعمال[٥]؛ لما رُوِي عن علي أن رجلاً قال: قال: ((يا رسول الله, ما ينفي عني حجة الجهل؟ قال: العلم، قال: فما ينفي (عني)[٦] حجة العلم؟ قال: العمل))[٧].

(١) في(ب): ورُوِي.

(٢) ما بين القوسين لم ترد في(ب).

(٣) في (ب): العلم.

(٤) ينظر: جامع بيان العلم وفضله, لابن عبد البر: ١/ ٤١٢؛ تدريب الراوي, للسيوطي: ٢/ ٥٨٤.

(٥) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة, للعراقي: ٢/ ٤٢؛ بلغة الحثيث إلى علم الحديث, لابن عبد الهادي المقدسي: ٤١.

(٦) ما بين القوسين لم ترد في(ب).

(٧)اورده الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٨٩؛ برقم:٢٩؛ وقال صاحب كنز العمال, المتقي الهندي: الهندي: ١٠/ ٢٥٤؛ وفيه عبد الله بن خِراش ضعيف, وقال الحافظ ابن حجر في التقريب:٣٠١؛(ضعيف).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١.أدب الإملاء والاستملاء, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢ هـ), شرح ومراجعة: سعيد مجمد اللحام, دار ومكتبه الهلال_ بيروت, ط١, ١٤٠٩ هـ – ١٩٨م.

٢.الاستيعاب في معرفة الأصحاب, أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ),تحقيق: علي محمد البجاوي, دار الجيل، بيروت, ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, دار الكتب العلمية– بيروت, ط١, ١٤١٥هـ.

٤.الأعلام, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين,ط١٥, ٢٠٠٢ م.

٥.ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ), مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية, ط٢، ١٤٢٨ هـ.

٦.الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع, عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ),تحقيق: السيد أحمد صقر, دار التراث / المكتبة العتيقة – القاهرة / تونس, ط١، ١٣٧٩هـ – ١٩٧٠م.

٧.الأنساب, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ), تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى, مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.

٨.بلغة الحثيث إلى علم الحديث, جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٠٩ هـ), تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي, دار ابن حزم, بيروت, ط١, ١٤١٦ هـ، ١٩٩٥م.

٩.تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية(د. ط. ت).

١٠. التاريخ الكبير, محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ), الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن, طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان, (د. ت).

١١.تاريخ بغداد, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي – بيروت, ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٢.تدريب الراوي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), تحقيق: أبو قتيبة محمد الفاريابي ,دار طيبة, (د, ط, ت).
١٣. تذكرة الحفاظ ,شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت–لبنان , ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٤. التذكرة الحمدونية, محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت: ٥٦٢هـ), دار صادر، بيروت, ط١، ١٤١٧هـ.
١٥.تقريب التهذيب, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ),تحقيق: محمد عوامة, دار الرشيد – سوريا, ط١، ١٤٠٦, ١٩٨٦.
١٦.التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ),تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان, محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة, ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
١٧. الثقات, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية, تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط١، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
١٨.الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق), معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (ت: ١٥٣هـ), تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت, ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٩.جامع بيان العلم وفضله, أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: أبي الأشبال الزهيري, دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
٢٠.الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: د. محمود الطحان, مكتبة المعارف – الرياض,(د. ط. ت).
٢١.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ), السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م,(د. ط).
٢٢.الخلاصة في معرفة الحديث, للحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ),تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري, المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – الرواد للإعلام والنشر, ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.
٢٣.الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان, مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند, ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٤.رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد, أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ), تحقيق عبد الله الليثي, دار المعرفة – بيروت, ط١، ١٤٠٧.

٢٥.رجال صحيح مسلم, أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت: ٤٢٨هـ), تحقيق: عبد الله الليثي, دار المعرفة – بيروت, ط١، ١٤٠٧.

٢٦.سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني(ت: ٢٧٥هـ), تحقيق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي, دار الرسالة العالمية, ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٢٧.الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح, إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت: ٨٠٢هـ), تحقيق: صلاح فتحي هلل, مكتبة الرشد, ط١, ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢٨.شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ), تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٢٩.شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر, علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري(ت: ١٠١٤هـ), تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم, وهيثم نزار تميم, دار الأرقم – لبنان – بيروت, (د. ط. ت).

٣٠.الطبقات الكبرى, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.

٣١.الطيوريات, صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ),من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت: ٥٠٠هـ), دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن, مكتبة أضواء السلف، الرياض, ط١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.

٣٢.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسين علي, مكتبة السنة – مصر, ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٣٣.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), تحقيق: محمد عوامة, دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة, ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٣٤.لسان الميزان, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان, ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٥.المجالسة وجواهر العلم, أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت : ٣٣٣هـ), تحقيق : أبو عبيدة ، دار ابن حزم (بيروت – لبنان), ١٤١٩هـ.

References

Al-Quran

1. The Literature of Dictation and Dictation, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Saad (d. 562 AH), explanation and review: Saeed Mujammad al-Lahham, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1st edition, 1409 AH - 198 AD.
2. Comprehension in the Knowledge of Companions, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
3. Al-Isaba fi Taqmiyyat al-Sahabah, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1415 AH.
4. Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zirakli al-Dimashqi (died: 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Millain, 15th edition, 2002 AD.
5. Alfiyyah Al-Iraqi, called: Insight and Remembrance in the Sciences of Hadith, Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim bin Al-Hussein bin Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim Al-Iraqi (d. 806 AH), Dar Al-Minhaj Publishing and Distribution Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1428 AH.
6. Acquaintance with the knowledge of the origins of the narration and the restriction of listening, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amrun Al-Yahsbi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (d. 544 AH), edited by: Mr. Ahmed Saqr, Dar Al-Turath / Al-Maktabah Al-Atiqa - Cairo / Tunisia, 1st edition, 1379 AH - 1970 AD.
7. Genealogy, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani Al-Maruzi, Abu Saad (d. 562 AH), edited by: Abdul Rahman bin Yahya, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH - 1962 AD.
8. In the Language of Al-Hathith to the Science of Hadith, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf bin Hassan bin Ahmed bin Hassan bin Abdul Hadi al-Maqdisi al-Hanbali (d. 909 AH), edited by: Salah bin Ayed al-Shalahi, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1416 AH, 1995 AD. .
9. Taj al-Arous from Jawahir al-Qamoos, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: A group of investigators, Dar al-Hidayah (ed. Edition).
10. Al-Tarikh Al-Kabir, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan, (d. d.).
11. History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.
12. Training the narrator, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abu Qutaybah Muhammad al-Faryabi, Dar Taiba, (d., ed., t.).
13. Tadhkirat al-Hafiz, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1419 AH-1998 AD.

14. Al-Tazkira Al-Hamduniyya, Muhammad bin Al-Hasan bin Muhammad bin Ali bin Hamdoun, Abu Al-Ma'ali, Bahaa Al-Din Al-Baghdadi (d. 562 AH), Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1417 AH.
15. Taqrib al-Tahdheeb, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid - Syria, 1st edition, 1406, 1986.
16. Restriction and clarification, Explanation of the Introduction by Ibn al-Salah, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (d. 806 AH), edited by: Abd al-Rahman Muhammad Othman, Muhammad Abd al-Muhsin al-Kutbi, owner of the Salafi Library in Medina, 1st edition. 1389 AH/1969 AD.
17. Al-Thiqat, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d. 354 AH), printed with the support of: The Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Knowledge Uthmaniyah, Uthmani Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, 1st edition, 1393 AH - 1973 AD.
18. Al-Jami' (published as an appendix to Abd al-Razzaq's work), Muammar bin Abi Amr Rashid al-Azdi, their master, Abu Urwa al-Basri, resident of Yemen (d. 153 AH), edited by: Habib al-Rahman al-Azami, Scientific Council of Pakistan, distributed by the Islamic Office in Beirut, 2nd edition, 1403 AH.
19. Jami' Bayan al-Ilm wa al-Zuhairi, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Abu al-Ashbal al-Zuhairi, Dar Ibn al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1414 AH - 1994 AD.
20. Al-Jami' Lila Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Dr. Mahmoud Al-Tahan, Knowledge Library - Riyadh, (Dr. Ed. T).
21. The Ornament of the Saints and the Classes of the Pure, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d. 430 AH), Al-Sa'ada - next to the Governorate of Egypt, 1394 AH - 1974 AD, (d. ed.).
22. Al-Khulasma fi Ma'rifat al-Hadith, by Al-Hussein bin Muhammad bin Abdullah, Sharaf Al-Din Al-Tibi (d. 743 AH), edited by: Abu Asim Al-Shawami Al-Athari, Islamic Library for Publishing and Distribution - Al-Rowad Media and Publishing, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.
23. The hidden pearls in the notables of the Eighth Hundred, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Muhammad Abdul Mu'id Dhan, Council of the Ottoman Encyclopedia - Sidrabad/ India, 2nd edition, 1392 AH/ 1972 AD.
24. Men of Sahih Al-Bukhari = Guidance and Guidance in Knowing Trustworthy and Trustworthy People, Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hasan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabadhi (d. 398 AH), edited by Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407.
25. Rijal Sahih Muslim, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjoyah (d. 428 AH), edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407.
26. Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulaiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qarabulli, Dar Al-Resala International, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.
27. Al-Shadha Al-Fayyah from the Sciences of Ibn Al-Salah, Ibrahim bin Musa bin Ayoub, Burhan Al-Din Abu Ishaq Al-Abnasi, then Al-Qahiri, Al-Shafi'i (d. 802 AH), edited by: Salah Fathi Hilal, Al-Rushd Library, 1st edition, 1418 AH 1998 AD.
28. Explanation of insight and remembrance = Alfiyyat al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (d. 806 AH),

edited by: Abdul Latif al-Humaim - Maher Yassin Fahl, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD.

29. Explanation of Nukhbat al-Fikr fi the terminology of Ahl al-Athar, Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nour al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), investigation: presented to him by: Sheikh Abd al-Fath Abu Ghadah, verified and commented on by: Muhammad Nizar Tamim, and Haitham Nizar Tamim , Dar Al-Arqam - Lebanon - Beirut, (ed. ed. t.).
30. Al-Tabaqat Al-Kubra, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi bi-Wala', Al-Basri, Al-Baghdadi known as Ibn Saad (d. 230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
31. Al-Tairiyat, Sadr Al-Din, Abu Taher Al-Salafi Ahmad bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim, his predecessor Al-Asbahani (d. 576 AH), from the originals: Abu Al-Hussein Al-Mubarak bin Abdul-Jabbar Al-Sayrafi Al-Tayuri (d. 500 AH), study and investigation: Dasman Yahya Ma'ali Abbas Sakher Al-Hassan, Adwaa Al-Salaf Library, Riyadh, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD.
32. Al-Tairiyat, by Ibn Taher Al-Salafi Fath al-Mugheeth bi Sharh al-Fiyyat al-Hadith by al-Iraqi, by Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by: Ali Hussein Ali, Sunnah Library - Egypt, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
33. Al-Kashef fi Ma'rifat al-Manna fi Ma'rif al-Sita'ah, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur'anic Sciences, Jeddah, 1st edition, 1413. AH - 1992 AD.
34. Lisan al-Mizan, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: National Knowledge Department - India, Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1390 AH / 1971 AD.
35. Sitting and Jawahir al-Ilm, Abu Bakr Ahmad bin Marwan al-Dinouri al-Maliki (d. 333 AH), edited by: Abu Ubaidah, Dar Ibn Hazm (Beirut - Lebanon), 1419 AH.